[113] 93 - * (باب) * * " (الدعاء لحل المربوط) " * 1 - طب: أحمد بن بدر، عن إسحاق الصحاف، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: يا صحاف قلت: لبيك يا ابن رسول ا، قال: إنك مأخوذ عن أهلك، قلت: بلى يا ابن رسول ا، منذ ثلاث سنين، قد عالجت بكل دواء فو ا ما نفعني، قال: يا صحاف أفلا أعلمتني، قلت: يا ابن رسول ا، وا ما خفي على أن كل شئ عندكم فرجه، ولكن أستحييك قال: ويحك وما منعك الحياء في رجل مسحور مأخوذ أما إني أردت أن افاتحك بذلك، قل: " بسم ا الرحمن الرحيم أذرأتكم أيها السحرة عن فلان بن فلانة، با الذي قال لابليس: " اخرج منها مذموما مدحورا اخرج منها فما يكون لك أن تتكبر فيها، اخرج إنك من الصاغرين "، أبطلت عملكم، ورددت عليكم، ونقضته باذن ا العلي الاعلى الاعظم القدوس العزيز العليم القديم، رجع سحركم كما لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، كما بطل كيد السحرة، حين قال ا تعالى لموسى صلوات ا عليه: " ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون، فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون " باذن ا أبطل سحرة فرعون. أبطلت عملكم أيها السحرة، ونقضته عليكم باذن ا، الذي أنزل " ولا تكونوا كالذين نسوا ا فأنساهم أنفسهم " وبالذي قال: " ولو أنزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم، لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين، وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون، ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون " وباذن ا الذي أنزل " فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما " فأنتم تتحيرون ولا تتوجهون بشئ مما كنتم فيه، ولا ترجعون إلى شئ منه أبدا. قد بطل بحمد ا عملكم، وخاب سعيكم، ووهن كيدكم، مع من كان ذلك من الشياطين إن كيد الشيطان كان ضعيفا، غلبتكم باذن ا، وهزمت كثرتكم بجنود